

In the name of Allah the Gracious, the Merciful

**In the name of His Highness Sheikh
Mohammad Bin Rashid Al Maktoum,**

Ruler of Dubai

**In the session held Remote Litigation
Chamber, on Tuesday 16
January 2024.**

**Presided by Counselor Justice Abdelkader
Moussa, Chairman of the Judicial Tribunal
for
Dubai Courts and Dubai International
Financial Center Courts :**

**and membered by Counselor/ Zaki Bin Azmi ,
Chief Justice of Dubai International Financial
Center Courts:**

**Counselor/ Prof. Saif Ghanem Al Suwaidi,
The
Secretary-general of the Judicial Council:**

**Counselor/ Essa Mohammad Sharif, Chief
Justice, of the Appeal Court:**

**Counselor/ Omar Juma Al Muhairi, Deputy
Chief Justice of Dubai International Financial
Center Courts :**

**Counselor/ Khalid Yahya Taher A Alhosani,
Chief
Justice of the First Instance Courts ,**

**And in the presence of Mr. Mohammed
Abdulrahman Mohammed Ali, Rapporteur of
the JT.**

Cassation No. 10/2021 (JT)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي**

**بالجلسة التي عقدت بدائرة التقاضي عن بعد، يوم
الثلاثاء ١٦ يناير ٢٠٢٤.**

**برئاسة سعادة المستشار القاضي / عبد القادر موسى،
رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي
المالي العالمي،**

**وعضو في عضويته المستشار/ زكي بن عزمي، رئيس
محاكم مركز دبي المالي العالمي،**

**المستشار/ أ.د. سيف غانم السويدي، الأمين العام
للمجلس القضائي،**

**المستشار/ عيسى محمد شريف، رئيس محكمة
الاستئناف بمحاكم دبي،**

**المستشار/ عمر جمعة المهيري، نائب رئيس محاكم
مركز دبي المالي العالمي،**

**المستشار/ خالد يحيى طاهر الحوسني، رئيس المحاكم
الابتدائية بمحاكم دبي،**

**وبحضور السيد محمد عبدالرحمن محمد علي، مقرر
الهيئة.**

الطعن رقم ١٠/٢٠٢١

الطاعن:

١. سودهير جوي

٢. منان قل

٣. اشوك كومار جويل

٤. بريريت

المطعون ضدهم:

كريديت سويس (سويسرا) المحدود

الحكم:

بعد الاطلاع على الأوراق والمداولة.

Appellant:

1. SUDHIR GOEL
2. MANAN GOEL
3. ASHOK KUMAR GOEL
4. PRERIT GOEL

Respondent:

Credit Suisse (Switzerland) Ltd

Judgment:

After having reviewed and perused the Documents and after the deliberation.

Whereas the appeal has fulfilled all its formal requirements, therefore it is admissible in form.

The Appellant's agent filed this appeal before the Judicial Tribunal of Dubai Courts and the International Financial Centre Courts in Dubai, requesting a judgment to be issued stating that the Dubai Courts are competent to adjudge in the existing dispute between them and the Respondent regarding the agreement concluded between them.

In stating the appeal, the Appellants decided that they are shareholders and hold administrative positions in Gulf Petrochem Company FZE, and the Respondent has been a bank that is established as a company and its main domicile Switzerland. The Respondent has no branch in the Dubai International Financial Centre.

On 31/05/2016, the Respondent, Credit Suisse AG, in its capacity as "the bank", has concluded the framework agreement for the financing of commodities trade (also called the credit facility agreement) with each of: Gulf Petrochem Company FZE, Gulf Petrochemical Company

حيث أن الطعن استوفي مقوماته الشكلية فهو مقبول شكلاً.

اقام وكيل الطاعنون هذا الطعن امام الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم المركز المالي العالمي بدبي طالبا اصدار حكم يقضي بان محاكم دبي هي المختصة بالفصل في النزاع القائم بينهم وبين المطعون ضدها بشأن الاتفاقية المبرمة بينهما.

وبيانا للطعن فقدر قرر المدعون بانهم حاملو أسهم و يشغلون مناصب إدارية في شركة جلف بتروكم ش م ح و المدعى عليها هي بنك تأسس كشركة و يقع مقر إقامتها الرئيس في سويسرا، ليس للمدعى عليها فرع في مركز دبي المالي العالمي.

بتاريخ ٢٠١٦/٠٥/٣١ أبرمت المدعى عليها شركة كريديت سويس إيه جي بصفتها "البنك"، الإتفاقية الإطارية لتمويل تجارة السلع (و تسمى كذلك بـ إتفاقية التسهيل الإئتماني) مع كل من: شركة جلف بتروكم ش م ح، شركة الخليج للبترولكيماويات م.د.م.س، جلف بتروكم بي تي إي ليمتد، جلف بتروكم ليمتد، و جلف بتروكم بي في بصفتهم "مقترضون" و هي خمس شركات تابعة لمجموعة شركات جلف بتروكم و ذلك لتقديم بعض التسهيلات الإئتمانية لهم وفقاً للشروط المتفق عليها و بعد قبول طلبات تمويل التجارة المستلمة من المقترضين.

بتاريخ ٢٠١٦/٠٥/٣١، و كإجراء قياسي، أبرم المدعون كل على حدا ضمان شخصي مع كريديت سويس إيه جي بصفتها "المقرض" لضمان اتفاقية التسهيل الإئتماني. ونصت المادة ١٦ "القانون الحاكم" للضمان الشخصي على ما يلي:

"يخضع هذا الضمان وجميع الحقوق والالتزامات والمسؤوليات الناشئة بموجبه، و يفسر وفقاً لقانون إمارة دبي و القانون الاتحادي المعمول به في دولة الإمارات العربية المتحدة".

ونص البند ١٧ في الضمان الشخصي على شرط الاختصاص القضائي الذي يقرأ كما يلي:

MDMS., Gulf Petrocom Pte. Ltd., Gulf Petrocom Limited, and Gulf Petrocom B.V., in their capacity as “borrowers,” which are five companies affiliated with and do belong to the Gulf Petrocom Group of Companies, in order to provide them with some credit facilities in accordance with the agreed upon terms and after accepting financing applications to trade received from borrowers.

On 31/05/2016, and as a standard procedure, the Appellants individually have entered into a personal guarantee with Credit Suisse AG as the “lender” to secure the credit facility agreement.

Article 16 “Governing Law” for Personal Guarantee stipulates the following:

“This warranty and all rights, obligations and responsibilities arising thereof shall be governed by and hence shall be construed in accordance with the law of the Emirate of Dubai and the Federal Law applicable in the United Arab Emirates.”

However, Clause 17 of the personal guarantee stipulates a jurisdictional requirement, which reads as follows:

17-1 The Guarantor hereby agrees, for the benefit of the Lender, that the Dubai Courts will have jurisdiction in all disputes arising from such Guarantee.

On 07/08/2020, the Defendant has sent a notice to each of the borrowers demanding the repayment of the amount of \$98,442,184.09 US Dollars as additional amounts required as per the Framework Agreement for financing

١٧-١ يوافق الضامن بموجب هذا، لصالح المُقرض، على أن محاكم دبي سيكون لها الاختصاص القضائي في جميع النزاعات الناشئة بموجب هذا الضمان.

بتاريخ ٠٧/٠٨/٢٠٢٠ أرسلت المدعى عليها اخطاراً لكل من المقترضين مطالبةً فيه بمبلغ ٩٨,٤٤٢,١٨٤,٠٩ دولار أمريكي كمبالغ إضافية مطلوبة بموجب الاتفاقية الإطارية لتمويل تجارة السلع (اتفاقية التسهيل الائتماني) و لكن دون الإفصاح عن الأساس التي بنيت عليه هذه المطالبة.

تقدمت المدعى عليها بقيد الدعوى رقم CFI-066-2020 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي بطلب ضد المدعين ذلك للمطالبة بتجميد أصولهم في جميع أنحاء العالم و قضت فيها المحكمة بعدم اختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي. قامت المدعى عليها باستئناف ذلك الحكم بالاستئناف رقم CA-008-2020 بتاريخ ١٣/٠٩/٢٠٢٠ أصدر القاضي قراراً بتجميد جميع أموال المدعين حول العالم لحين إعلان المدعين.

و عندما علم المدعون بالدعوى أعلاه تقدموا بتاريخ ٠١/١٠/٢٠٢٠ باستئناف رقم CA-002-2021 لعدم اختصاص محاكم مركز دبي المالي العالمي و محكمة الاستئناف في مركز دبي المالي العالمي أصدرت قرارها برفض الإستئناف و الأمر بإصدار أمر تجميد أموال المدعين في جميع أنحاء العالم والأمر بتقديم معلومات.

فسرت محاكم مركز دبي المالي العالمي بشكل جانب الصواب مصطلح “محاكم دبي” المذكور في البند ١٧,١ ليشمل محاكم مركز دبي المالي العالمي.

هناك دعوى ما زالت قيد النظر أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي بالرقم CFI-083-2020 بين المدعى عليها و المدعين

تقدم المدعون بتسجيل دعوى أمام محاكم دبي و تم قيدها بالرقم ٢٠٢١/٢١٦ تجاري كلي ضد المدعى عليها، بصفتها المحكمة المختصة وفقاً لاتفاق الطرفين في الضمان الشخصي، بدعوى أن الاحتجاج بالضمان الشخصي كان سابقاً لأوانه.

trade in Commodities (Credit Facility Agreement), but without disclosing the basis on which this claim has been made and based.

The Defendant, filing suit No. CFI-066-2020, has submitted a request against the Appellants before the Dubai International Financial Centre Courts, requesting the freezing of their assets around the world, whereas the Court judged that the Dubai International Financial Centre Courts do not have such jurisdiction. Then, the Respondent has contested and appealed such judgment in the Appeal No. CA-008-2020 on 13/09/2020. The judge has then issued a decision to freeze all of the Appellant's funds around the world until the Appellants announcement.

When Appellants learnt about the above lawsuit, 01/10/2020 they filed the appeal No. CA-002-2021 due to the lack of jurisdiction of the Dubai International Financial Centre Courts, the Appeal Court at the Dubai International Financial Centre has then issued its decision in refusing the appeal and the issuance of an order to freeze funds of Appellant throughout the world, the order to provide information.

However, the Dubai International Financial Centre Courts has incorrectly interpreted the term "Dubai Courts" mentioned in Clause 17.1 so as to include the Dubai International Financial Centre Courts.

There is a case still pending for perusal before the Dubai International Financial Centre Courts, No. CFI-083-2020, between the Defendant and the Claimant.

بتاريخ ٢٠٢١/٠٧/٢٨ أصدرت محكمة دبي حكمها رغما عن الدفع بعدم الإختصاص من المدعى عليها و قضى برفض الدعوى من ناحية الموضوع و هذا يعني تصدي المحكمة لموضوع الإختصاص من ناحية فصلها موضوعيا في الدعوى.

لم يرتض المدعون بحكم المحكمة أعلاه فتقدموا بطلب تسجيل استئناف أمام محكمة الاستئناف بدبي و الذي تم قيده بالرقم ٢٠٢١/٢١٣٨ استئناف تجاري. الاستئناف حاليا قيد النظر أمام محكمة الاستئناف

وتقدم الطاعنون بطلب الى الهيئة اصدار أمر بصفة مستعجلة بوقف السير في جميع الدعاوى و الطلبات قيد النظر المتنازع في الإختصاص بنظرها و هي: القضية رقم CFI-066-2020 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي.

ب- الطعن رقم CA-002-2021 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي.

ج- القضية رقم CFI-083-2020 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي.

د- الطعن رقم ٢٠٢١/٢١٣٨ استئناف تجاري أمام محاكم دبي لحين صدور قرار المحكمة الموقرة بتحديد المحكمة المختصة.

و الفصل في الطلب المائل بتحديد إختصاص محاكم دبي بنظر النزاع بين طرفي الدعوى و بطلان جميع الأحكام و الأوامر الصادرة من محاكم مركز دبي المالي العالمي في النزاع موضوع العريضة بسبب عدم الإختصاص، مع حفظ كافة حقوق المدعين تجاه المدعى عليها.

لما كان من المقرر قضاء أن تنازع الإختصاص الإيجابي يقوم عندما تتمسك جهتين قضائيتين مرفوع أمامهما نزاع بذات الموضوع باختصاص الفصل فيه بحسبان أنه مما يسعه نطاق ولايتهما. فلا تتخلى أيهما عن نظره وهو ما يبرر الالتجاء إلى محكمة التنازع للفصل فيه بتعين الجهة القضائية المختصة.

وكان الثابت بنص المادة الخامسة أ (١) من القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٤ بشأن السلطة القضائية في مركز دبي المالي

The Claimants have then submitted a case to be registered before the Dubai Courts, registered under No. 216/2021 Commercial Upper against the Defendant, in its capacity as the competent court in accordance with the agreement of the two parties in the personal guarantee, acclaiming that the invocation of the personal guarantee has been premature.

And, on 28/07/2021, the Dubai Court has issued its judgment despite the rebuttal in non-competence and non-jurisdiction by the Defendant, and hence has refused the lawsuit as regards of the subject, which hence means that the court addressed the issue of jurisdiction in terms of deciding the case on such merits.

The Claimants have not been satisfied with the above court judgment, so they have filed a request to register an appeal before the Dubai Court of Appeal, which has been duly registered as Commercial Appeal No. 2138/2021. The appeal is currently pending for perusal before the Court of Appeal.

The Appellants have submitted a request to the tribunal in order to issue an urgent order to halt the progress of all pending lawsuits and requests being under perusal for dispute of jurisdiction, which are:

- A- Case No. CFI-066-2020 before the Dubai International Financial Centre Courts.
- B- Appeal No. CA-002-2021 before the Dubai International Financial Centre Courts.

العالمي على اختصاص المحكمة الابتدائية كالتالي:مع مراعاة الفقرة (٢) من هذه المادة، تختص المحكمة الابتدائية دون غيرها بالنظر في:

الدعاوى و المنازعات المدنية أو التجارية التي يكون المركز أو أي من هيئات المركز أو مؤسساته طرفاً فيها.

الدعاوى و المنازعات المدنية أو التجارية الناشئة عن أو المتعلقة بعقد تم تنفيذه أو معاملة تم إجراؤها كلياً أو جزئياً في المركز أو بواقعة حدثت في المركز.

الطعون التي تقدم ضد القرارات الصادرة عن هيئات المركز و التي تكون قابلة للطعن بموجب قوانين المركز و أنظمتها. أي طلب تكون للمحاكم صلاحية النظر فيه بموجب قوانين المركز و أنظمتها.

كما أن المقرر بنص المادة ٥ (أ) (٢) من قانون رقم (١٦) لسنة ٢٠١١ بتعديل بعض أحكام القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٤ بشأن محاكم مركز دبي المالي العالمي أنه "يجوز للمحكمة الابتدائية النظر و الفصل في الطلبات و الدعاوى المدنية أو التجارية إذا رفعت إليها باتفاق الأطراف خطياً سواء قبل أو بعد وقوع النزاع، على أن يكون هذا الاتفاق بموجب نص خاص واضح و صريح."

ونصت المادة ١٦ "القانون الحاكم" للضمان الشخصي على ما يلي:

"يخضع هذا الضمان وجميع الحقوق والالتزامات والمسؤوليات الناشئة بموجبه ، و يفسر وفقاً لقانون إمارة دبي و القانون الاتحادي المعمول به في دولة الإمارات العربية المتحدة".

ونص البند ١٧ في الضمان الشخصي على شرط الاختصاص القضائي الذي يقرأ كما يلي:

١٧-١ يوافق الضامن بموجب هذا، لصالح المُقرض، على أن محاكم دبي سيكون لها الاختصاص القضائي في جميع النزاعات الناشئة بموجب هذا الضمان.

لما كان ذلك، فقد قررت كل من محاكم دبي و محاكم مركز دبي المالي العالمي أنهما تتمتعان بالاختصاص القضائي للفصل في النزاع بين ذات الأطراف، في نفس الموضوع و

- C- Case No. CFI-083-2020 before the Dubai International Financial Centre Courts.
- D- Appeal No. 2138/2021 Commercial Appeal before Dubai Courts, until the issuance of the esteemed tribunal decision in specifying the competent court.

Also, to determine upon the counterclaim in specifying the competence and jurisdiction of Dubai Courts in perusing the dispute between the lawsuit parties, further to nullification and invalidity of judgments and orders issued by the courts of the Dubai International Financial Centre Courts in the dispute, subject-matter of plea, due to the non-competence, while maintaining all plaintiffs' rights towards the defendant.

Since it was decided by judiciary that the conflict of positive jurisdiction and competence arises when two judiciary entities before whom same subject dispute is filed, in competence, in order to decide upon, taking into consideration that their scope of their jurisdiction include the same; then none shall waive perusing the same, which justifies to resorting to the litigation court to decide on it by appointing competent judicial authority.

Whereas, it has been affirmed in the provision of Fifth Article A (1) of the Law No. 12 of regarding the judicial authority in the Dubai International Financial Centre Courts on the jurisdiction of the First Instance Court was as follows: taking into consideration the paragraph

وفقاً للاتفاقية ذاتها، فيكون هناك نزاعاً بشأن الاختصاص بين محاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي. ولما كان ذلك، وكان الثابت اتفاق طرفي النزاع على ان ينعقد الاختصاص لمحاكم دبي بشأن اتفاقية التسهيل الإئتماني. سالفه الذكر حسبما هو منصوص عليه في البند ١٧ في الفقرة الأولى من الاتفاقية بأنه يوافق الضامن بموجب هذا، لصالح المُقرض، على أن محاكم دبي سيكون لها الاختصاص القضائي في جميع النزاعات الناشئة بموجب هذا الضمان و بالتالي يتعين القضاء باختصاص محاكم دبي بنظر الدعوى ومولاة السير في موضوعها وبان تكف محاكم مركز دبي المالي العالمي عن نظر الدعاوى المتعلقة بالاتفاقية لعدم اختصاصها وتأسيساً على الأسباب السابقة .

وعليه حكمت الهيئة القضائية ما يلي:

١- قبول الطعن

٢- عدم اختصاص محاكم دبي المالي العالمي بنظر الدعاوى

أ- الدعوى رقم CFI-066-2020 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي.

ب- الطعن رقم CA-002-2021 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي.

ج- الدعوى رقم CFI-083-2020 أمام محاكم مركز دبي المالي العالمي والتوقف عن الاطلاع عليها.

٣- اختصاص محاكم دبي بالاختصاص في الفصل في الاستئناف رقم ٢٠٢١/٢١٣٨ استئناف تجاري أمام محاكم دبي.

٤- الزام المطعون ضدها بدفع رسوم ومصاريف الطعن .

(2) of the same Article, the Courts of First Instance has exclusive jurisdiction to consider: civil and commercial lawsuits and disputes in which the Centre or any of its organizations or corporations are a party, civil or commercial disputes arising from or related to a contract executed or a transaction conducted wholly or partially at the Centre or has taken place within the Centre, appeals submitted against the decisions issued by the Centre's bodies, which are subject to appeal in accordance with the laws and regulations of the Centre, any request in which the courts shall have power and authority to peruse the same subject to the Centre's laws and regulations.

Also, provision of article 5(a)(2) of the Law No. (16) for the year 2011 determines the amendment of certain provisions of the Law No. (12) for the year 2004 in regards of Dubai International Financial Centre Courts that "the First Instance Court may consider and determine on applications, civil and commercial lawsuits if being filed upon agreement of the parties in writing, whether before or after the occurrence of the dispute, provided that such agreement is in accordance with a special, clear and explicit text".

However, Article 16 of the "Ruling Act" for personal guaranty quotes as follows:

"This guaranty, as well as all rights, liabilities and obligations arising therefrom shall be subject thereto, and hence shall be construed subject to the law of the Emirate of Dubai and

the Federal Law in effect and applicable in the United Arab Emirates.”

Hence, clause 17 in the personal guaranty quotes and includes the term and condition of the judiciary competence and jurisdiction which shall be read as follows:

17-1 Guaranty shall pursuant to this agree upon the content, in favor of the borrower, provided that Dubai Courts shall have the jurisdiction and competence in all disputes arising thereof pursuant to this guaranty.

Whereas so, then each of Dubai Courts and the Dubai International Financial Centre Courts have decided that they hold and enjoy same jurisdiction and competence to decide upon the dispute amongst the parties, in the same subject-matter and subject to the same agreement, then there shall be a dispute in regards of jurisdiction between Dubai Courts and the Dubai International Financial Centre Courts.

Whereas so, it was established that the two parties to the dispute agreed that the Dubai courts would have jurisdiction over the Credit Facility Agreement. The aforementioned, as stipulated in

Clause 17, first paragraph of the same agreement, that the guarantor hereby agrees, and in favor of the borrower, that the Dubai Courts shall have jurisdiction and competence in all disputes arising from and pursuant to such guarantee. Therefore, the Dubai Courts must have jurisdiction to hear the case and handle the subject matter, and the Dubai International

Financial Centre Courts to cease perusing the lawsuits relevant to the agreement due to non-competence and non-jurisdiction, based on aforementioned reasons.

Therefore, the Judiciary Tribunal has decided:

- 1- **The Cassation should be Accepted.**
- 2- **Non-jurisdiction of Dubai International Financial Centre Courts to peruse the lawsuits which are:**
 - A- **Lawsuit No. CFI-066-2020 before the Dubai International Financial Centre Courts.**
 - B- **Appeal No. CA-002-2021 before the Dubai International Financial Centre Courts.**
 - C- **Lawsuit No. CFI-083-2020 before the Dubai International Financial Centre Courts, and to cease perusing the same**
- 3- **Competence and jurisdiction of Dubai Courts in deciding upon the appeal No. 2138/2021 Commercial Upper Appeal before Dubai Courts.**
- 4- **Obliging Respondent to pay the fees and appeal charges.**

المستشار القاضي / عبد القادر موسى محمد

رئيس الهيئة القضائية لمحاكم دبي ومحاكم مركز دبي المالي العالمي

Counselor Justice Abdulqader Moosa Mohammed

Chairman of The judicial Tribunal For Dubai Courts and DIFC Courts